

غير واضحة تصوير

### وصفوا وفاة الفهد بالخسارة والفاجعة المؤلمة

# المسؤولون : فقدنا قائداً حكيماً كرس وقته لخدمة دينه ثم وطنه وشعبه

□ الرياض - متابعه - عبدالرحمن الصبيح:



أعرب عدد من المسؤولين والوطنيين عن الحزن العميق للمواصلة والحرن الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وقدم هؤلاء التحازي والمواساة إلى الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي المنبئ والى الأمتن العربية والإسلامية. وتناولوا في أمانيهم (الجزيرة) السياسة البنكية والنهج القوي الذي توجهت إليه أمانة البلاد وما تميز به من إنجازات شاملة.

### فقدنا زعيماً وقائداً محنكاً

وصف سمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله بن مقرن المشاري آل سعود نائب وزير التربية والتعليم للابتعا وقاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بن أبنا خسارة كبيرة ملك بين عظيم ساعته في بناء دولة حديثة، ملك مدحك له مكانة عظيمة ودور كبير في المخالين التربوي والإسلامي في صورتها لقضابا الأمتن العربية والإسلامية.

وقال سمو الأمير الدكتور خالد: إنني أعزى نفسي وأعزى جميع أفراد المملكة بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وباسم أسرة التربية والتعليم بكنبات نقلت تعازيهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمير سلطان وكافة الأسرة المالكة والشعب السعودي المنبئ والى الأمتن العربية والإسلامية. والحقيقة أن الحصاب جتل وخدمات الملك فهد - رحمه الله - كانت عظيمة وتركت بصمةً وأثراً لا يمكن أن يمحى من تاريخ الملكة ومسيرتها التنموية سواء كان في قطاع التنظيمات الإدارية أم القطاعات التنموية.

لقد قاد - رحمه الله - المملكة في فترات حرجة وديقعة مثل فترة حرب الخليج وإجهازت المملكة بقيادته الحكيمة الكثير من الصعاب والظروف الاقتصادية الصعبة وسار على القواعد التي أنشأها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وكان خير خلف لخير سلف فتمنى التوفيق والسداد لخادم الحرمين الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان وأن تصنع مسيرة البناء والعطاء إن شاء الله.

### فقدنا أباً وحميماً

وتحدث (الجزيرة) معالي الدكتور سعيد المنيص نائب وزير التربية والتعليم للبتين فقال: أقدم خالص التحازي والمواساة في الفقيد الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الحكيم الذي كرس وقته لخدمة دينه ووطنه وشعبه وقال: فقدنا جامداً قداً منذ عرفناه وهو رجب ميدان وقى الحقيقة إن الإنسان لا يجد الكلمات التي يعبر بها في هذا المقام من مشاعر تجاه فقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

لقد عرف - رحمه الله - على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. لقد تلتد - رحمه الله - قبل مبايعته بالملك وزارة المعارف - التربية حالياً- ووزارة الداخلية وبوواصل المسيرة حتى بوفاته الحكم.

فقدنا أباً ومربياً وقائداً وعظيماً من عظماء الرجال الذين يشهد لهم في كل نفسان، لا شك في أن عفاه عن الحفاة يؤثر علينا الفاجعة العاطفية كبيرة وإن كانت هذه الودحة - دوحه آل سعود، والله الحمد لا تزال تظل هذا البلد الحبيب. أبنا تفضل بالألم لفقدان الأب الذي يصي نتنتجيم والاقتصاد والحضارة

تكان على قدر المسئولية والحمل الذي تتحمه في كل المهام وما يقدر خادم الحرمين الشريفين أنه إنجاز بالمملكة بسلام رغم عواصف الحروب الكبيرة التي حرت بطنقنا وبناطع أخرى من السالف.

وقد خرج هذا البلد وبناطع الحمد بسلام يخرج من كل محنة وكان شيئاً لم يكن.

إننا نعزى أنفسنا ونعزى الأمة الإسلامية والعربية، وكل العربي في هذا البلد الخريم لأنه أن أول وزير للمعارف الذي سارت مسيرته التربوية في عهده بديقة منذ البداية، أسأل الله له المغفرة

والرحمة وأن يدخله فسيح جناته. آمناً لله وإلى الله راجعون.

### إنسان بكل معنى الكلمة

وعبر معالي الشيخ عبدالله العلي التميمي رئيس مجلس إدارة مركز الأمير سلمان الاجتماعي عن عظيم حزنه وأسفه لوفاة الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين ووصف التحنيم وفاته الملك فهد بالخسارة الكبيرة والفاجعة المؤلمة لنا جميعاً.

وقال: لا شك في أن فقدان المغفور له الملك فهد خسارة كبيرة فقد كان - رحمه الله - إنساناً بكل معنى الكلمة. كان ينظر إلى المستقبل ويخطط له وقد استطاع أن ينقل الملكة خلال فترة استصراة إلى مصاف الدول الراقية ولا تستطيع في عجمال أن تعدد الإنجازات التي حدثت ببقائه وتواجده. كان ملكاً عظيماً محلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً فقد كان يهتم بالقيامه ويسعى لمساعدتهم ولعل صندوق التنمية العقارية دليل على إنجازاته الرفعة والمتقدمة.

إننا نكن له - رحمه الله - كل تقدير وأعجاب والتشرف خصوصاً نحن الذين كان لنا شرف العمل تحت قيادته وتوجيهاته ونحن ندعو له بالرحمة والمغفرة وندعو لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير سلطان معالي المغفور له وساعديه حفظهم الله بالتوفيق.

وإن الأمل بالله من وجل ثم بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله أن يسير الملك عبدالله وولي عهده الأمير على خطوات المغفور له وأن يكمل المسيرة العظيمة في تطوير بلادنا

والأخذ بسباب التقدم وأن يحافظ على العلاقات الطيبة والمتينة التي بناها المغفور له مع الدول العربية والإسلامية والصديقة.. رحم الله الملك فهد وعلم أجر الأمة الإسلامية فيها ووفق خليفته الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان لما فيه خير بلادنا ورفاهية شعبنا وأمننا.

### إنه ياني نهضة للملكة

وعبر معالي الأستاذ صالح البراك مدير عام الجمارك عن عظيم الأسى والحزن والغقان ووفاة الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين وقال: إننا لله وإننا إلى الله راجعون، رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وطيب له لراه لقد فقدنا قائداً محنكاً باني نهضة هذه البلاد الملكة العربية السعودية على بيكامل عشرين عاماً وقد فحمت الأمة الإسلامية العربية والعالم أجمع بجهوده المباركة فيما قدمته الملكة للإسلام والسلام في المنقطة.

لقد فقدنا في الملك فهد بن عبدالعزيز رجلاً عظيماً وقائداً حكيماً وأعماله نبهاس تحننى.

لقد وهب نفسه لخدمة دينه ثم وطنه وشعبه. ومثال خادم الحرمين الشريفين أكثر من أن تعد أو تحصى ففي عهده المبارك وفي قيادة هذه البلاد انتجت أنظمة الحكم والشورى وأنظمة مجلس الوزراء وجييع الأنظمة كانت بتعاينة وتوجيه خادم الحرمين الشريفين رحمه الله. كما أن توسعة

الحرم الملكي الشريف المسجد النبوي الشريف وإقامة المشاريع الكبيرة في المشاريع المقدسة كل هذه الأعمال تدل على اهتمامه - رحمه الله - بأمر المسلمين عامة بالإضفاء إلى ما يوليه من اهتمام بالعلم والتعليم ولأثر بإقامة الجامعات والمعاهد والمدارس فيما له الأثر الواضح على أبناء الوطن كما أن إقامة المدن الصناعية في الجبيل وينبع شاهد على اهتمامه - رحمه الله - ودعمه للاقتصاد الوطني للمملكة العربية السعودية وذلك بدعم الصناعة مما يتيح الفرص لرجال الأعمال أصحاب الشركات للاستثمار واتاحة المجال لرأس المال الأجنبي حقاً لقد كانت للراحل العظيم ولهبذا القائد مآثر يصعب على الإنسان أن يعيدها خلال هذه الحياة وغيرها من المرافق التي تزخر بها بلادنا في كافة مناطق المملكة من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها ولا شك في هذا الموقف إلا الدعاء له بالرحمة والغفران وأن يسكنه فسح جناته - نحمد الله على ما تفصل به على هذه البلاد من استقرار وانتقال سلمي ومنظم لأسوار المسلمين فقد تولى سواي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله مقاليد الحكم بمبايعة الأسرة المالكة له وأصدر الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد بما يدل دلالة واضحه على استمرار النهج والبناء الذي اتجهته المملكة العربية السعودية في كافة

عهودها وسوف تستمر هذه المسيرة المباركة ويودع وهذا العصر وهذا العطاء إن شاء الله لجميع دول العالم العربي والإسلامي في ختام حياته توجهه البراك والبحراء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسو ولي عهده الأمين في هذا المصاب الجلل ونسأل الله أن يسكنه فسيح جناته وأن يلم الجميع الصبر والسلوان.

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

### قائد فهد ورجل مصحك

وقال مدير عام التعليم بمنطقة الرياض الدكتور عبدالله العليجي لقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله قائداً مقداماً ووعياً فذاً وملكاً حكماً - إنني أقدم باسمي وباسم منسوبي التربية والتعليم بمنطقة الرياض الشريفين والوسامة في التقدير الفاني للملك فهد رحمه الله.

وقال الدكتور تقيت بيسانغ الأسي والحنن كما تلقى أبناء المملكة العربية السعودية نبأ وفات خادم الحرمين الشريفين رحمه الله والخير فأجعة مؤلمة فهو الأب القائد والراعي لكل فرد ونحن نتعاهد رحمة الله تتدلى بكل فخر من أبناء المملكة العربية السعودية في بلادنا الحبيبة في كل مجال من مجالاتها بدءاً من التربية والتعليم ووضع الأسس في تكوين المواطن السعودي، وبناء شخصيته وتكوينه مروراً بوزارة الداخلية في تحقيق أمنه ورخاء سعاده ومروراً بولاية العهد وما قدمه خلالها من ثواب الرأي والبصيرة ثم ملكاً توجهنا بجهد وجهود وتوجهاته ورعايته فكانت المملكة العربية السعودية هذه النوحة

الكريمة التي يتفقا تحت ظلالها أبنائها وقاصودها من مشارق الدنيا ومغاربها طلياً للربق. إن ذلك فهد ليس كأي ملك وليس كأي قائد فله خالص الملك بالرحمة والغفران وإن يجعل الله سبحانه وتعالى في خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خير خلف لخير سلف وإن يتواصل العطاء في عهده ويتسقى هذه المملكة بحوله وقوته سبحانه مملكة الخير والأمن والأطمئنان والسعي لكل خير لبناء المملكة العربية السعودية ولاة العربية والإسلامية.

### القائد المحنك الذي فقنناه

كما تحدث لـ(الجزيرة) اللواء الدكتور علي بن حسين الحارثي مدير عام السجون قال: اتضح إلى الله العلي القدير أن يتقدم الراحل الكبير الملك فهد بن عبدالعزيز بواسع رحمته ورحمته وإن خلفه في حياته.

حقيقة إن القلب والمسلم يعجزان أن يرفيا فقيد الأمة العربية والإسلامية، لكننا نحن مواطني المملكة وكافة الأمة العربية الإسلامية نستشعر فقدان هذا القيادي البارع القادر على حمل الرسالة العربية والإسلامية والتوجيه الضمين والقيادة الحكيمة بكل أوجهها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية لم يكن هناك جانب من هذه الجوانب إلا وله اليد الطولى في ذلك ليس لنا إلا أن نقول: تغمد الله العقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وجعل كل ما عمل لبنا للوطن وللأمتين العربية والإسلامية في ميزان حسناته ولو أزدنا أن نستخرج بعضاً من إنجازات هذا الرجل العظيم فنذكر توسعة الحرمين الشريفين وقيامه الحصف الشريف وإصدار نظام المناطق

والحكم، ومجلس الوزراء ومجلس الشورى والعديد من الإنجازات التي يصعب حصرها خلال هذه العجالة أما على التطاق الخارجي فقد عرف الملك فهد رحمه الله بحكمته وسياسته والحكمة والكل يتذكر تحرير الكويت - فلسطين ونشر الإسلام في دول العالم من خلال المراكز والمعاهد الإسلامية. أسأل الله المغفرة والرحمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وأن يهبنا جميعاً الصبر والسلوان.

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

### تجسدت قيادته الحكمة والحكمة

كما تحدث لـ(الجزيرة) الدكتور عبدالعزيز العبيدي مدير القبول والتسجيل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فقال: إنه صاب جلت يفقدان زعيم وقائد فذ تجسدت بفقدانه الحكمة والحكمة والتجربة العميقة والبصيرة النافذة والمآثر الغاضلة والأخلاق الرفيعة.

وقال حقيقة أن فقدان خادم الحرمين الشريفين خساراً ليس للشعب السعودي فقط ولكن أيضاً للأمة العربية والإسلامية لما له من إباد بيضاء على الأمتين في وقت السلم وما حققه رحمه الله من منجزات عظيمة.. ولعل توسعة الحرمين الشريفين التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً تعد من المآثر العظيمة. أضف إلى ذلك ما قام به رحمه الله من جهود عظيمة في نشر كتاب الله فقد انتشرت هذه الطبعة المباركة من المدينة المنورة إلى جميع أرجاء المعمورة وله من المآثر الشيء الكثير ولعل عزائمنا أن هذه الأعمال سوف تكتب إن شاء الله في سجل حسناته نسأل الله له المفقرة والرحمة ثم إن خلفه حفظه الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وهو يسير على نفس النهج الذي أخطه مؤسس هذه البلاد ويأذن الله تعالى ستشهد مثل هذه الأعمال وهذه الاعمال الخيرة.

واختتم حديثه قائلاً: خسارتنا في خادم الحرمين الشريفين كبيرة وليس لنا إلا أن نقول: وإن العين لتدمع والقلب لتحنن وإننا لفراقك يتأخدم الحرمين لحزنون ولكن لا تقول إلا ما يرضي

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

05-08-2005

الصفحات :

47

العدد : 11999

المسلسل : 165

الله سبحانه وتعالى ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

### مصائب جليل

وتحدث لـ(الجزيرة) اللواء عبدالله الشهراني مدير شرطة الرياض فقال: إنني أقدم أحر التعازي والمواساة بهذا المصائب الكبير للاسرة المالكة وإلى الشعب السعودي النبيل وإلى الأمتين العربية والإسلامية في وفاة الملك فهد فالكل يعرف صفات هذا الرجل العظيم صاحب الأيادي البيضاء والإنجازات الكبيرة سواء على المستوى المحلي أم العربي والدولي.

إن هذا الرجل العظيم يبرز في مقدمة إنجازاته توسعة الحرمين الشريفين - وطباعة المصحف الشريف بملايين النسخ التي أصبحت في متناول جميع المسلمين في العالم. وكذلك الإنظمة الرائعة التي جاءت بعد دراسة عميقة ومنها نظام الحكم، ومجلس الشورى، ومجلس الوزراء ونظام المناطق أما على المستوى الخارجي فعلى سبيل المثال نصرته ومساعدته ووقوفه مع القضية الفلسطينية وكذلك اتفاق الطائف لنصرة لبنان وتحجير الكويت هذا بعض من مآثر وإنجازات الملك الراحل أسأل الله له المغفرة والرحمة والصبر

والسلوان.

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

### خسارة مؤلمة

كما تحدث لـ(الجزيرة) الشيخ عبدالرزاق القشعيمي مدير فرع الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام شمال الرياض فقال: لقد شعرنا بعميق الحسرة والحزن والألم لهذا النبأ المفجع لوفاة الملك فهد وأن وفاته خسارة كبيرة ومؤلمة ونحن ننتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى سمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن

عبدالعزیز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء وإلى الأمتين العربية والإسلامية.

الفقيه خادم الحرمين الشريفين فقدته الأمة العربية والإسلامية لأنه جامع للشمل وموحد للكلمة ومعالج للكثير من القضايا والأمور بحكمة وحكمته الرائعة والحديث عن إنجازات الملكة يصعب حصرها لكنني أذكر منها: توسعة الحرمين الشريفين وطباعة المصحف الشريف ومشروع الخيام في منى. وحرصه على التعليم بكافة أنواعه. وأمور أخرى أما على النطاق الخارجي فنتذكر منها تصريح الكويت، واتفاق الطائف، وقضية فلسطين وقضايا أخرى شائكة عالجها بحكمته رحمه الله.

نسأل الله له المغفرة والرحمة وللجميع الصبر والسلوان. ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.